



وقائع وقرارات
الدورة الخامسة والعشرون
لمجلس الاتحاد البرلماني العربي
الرباط ٣ نيسان / أبريل ١٩٩٥

الدورة الخامسة والعشرون

الرباط 3 / نيسان - أبريل / 1995

أولاً - جدول الأعمال

- 1 - إقرار جدول الأعمال .
- 2 - العضوية : (دراسة طلبات انضمام موريتانيا والبحرين وجزر القمر للاتحاد) .
- 3 - تقرير الرئيس حول خطة تفعيل الاتحاد البرلماني العربي .
- 4 - تقرير الأمين العام بالتفويض حول :
 - أنشطة الاتحاد في الفترة الماضية .
 - الأعمال المستقبلية للفترة القادمة .
- 5 - الشؤون المالية :
 - مناقشة وإقرار الحساب الختامي للأعوام :
1991 - 1992 - 1993 - 1994 .
 - المصادقة على ميزانية الاتحاد العام / 1995 .
- 6 - النظر في التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للاتحاد .
- 7 - انتخاب الأمين العام .
- 8 - إقرار جدول أعمال المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي .

ثانياً - تقرير عن أعمال ومقررات الدورة الخامسة والعشرين

جرت في الرباط يوم الثالث من نيسان/أبريل/1995 أعمال الدورة الخامسة والعشرين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي . وقد حضرت أعمال الدورة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في كل من : الأردن - تونس - الجزائر - جيبوتي - السودان - سورية - العراق - فلسطين - الكويت - لبنان - الجماهيرية الليبية - مصر - المغرب - اليمن . وشاركت في أعمال الدورة أيضاً وفود تمثل الشعب الجديدة التي قبلت طلبات انتسابها للاتحاد في كل من : البحرين وجزر القمر وموريتانيا .

جدول أعمال الدورة الخامسة والعشرين

ناقشت الدورة الخامسة والعشرون لمجلس الاتحاد جدول أعمال ، وضع بالتشاور بين رئاسة الاتحاد وأمانته العامة ، وتضمن البنود التالية :

- 1 - إقرار جدول الأعمال .
- 2 - العضوية (دراسة طلبات انضمام موريتانيا والبحرين وجزر القمر للاتحاد) .
- 3 - تقرير الرئيس حول خطة تفعيل الاتحاد البرلماني العربي .
 - مناقشة تقرير لجنة التفعيل .
 - 4 - تقرير الأمين العام بالتفويض حول :
 - أنشطة الاتحاد في الفترة الماضية .
 - الأعمال المستقبلية للفترة الماضية .
 - 5 - الشؤون المالية :
- مناقشة وإقرار الحساب الختامي للأعوام : 1991 - 1992 - 1993 - 1994 .
- المصادقة على ميزانية الاتحاد العام/1995 .
- 6 - النظر في التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للاتحاد .
- 7 - انتخاب الأمين العام .
- 8 - إقرار جدول أعمال المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي .

جلسات العمل والمناقشات

ترأس أعمال الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الاتحاد سعادة محمد الأمين خليفة ، رئيس مجلس الاتحاد ، رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان . وفي مستهل الجلسة الأولى أعرب السيد خليفة عن شكره للشعبة المغربية الشقيقة على استضافتها أعمال المجلس ، معبراً عن تقديره وعرفانه لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، نصره الله ، على الرعاية التي شمل بها جلالتة هذا اللقاء الهام للبرلمانيين العرب .

وبعد الموافقة الإجماعية على جدول الأعمال المقترح انتقل المجلس إلى مناقشته بنداً بنداً .

وفيما يلي عرض موجز لمناقشات المجلس حول هذه البنود :

- تليت مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول طلبات الانضمام لعضوية الاتحاد المقدمة من كل من : البحرين وجزر القمر وموريتانيا . وقد وافق المجلس على هذه الطلبات بالإجماع والتصفيق . وتناول الكلمة رؤساء وفود الشعب الثلاث فأعربوا عن شكرهم لمجلس الاتحاد لقبول شعبهم أعضاء في الاتحاد البرلماني العربي ، مؤكدين أهمية الدور

الذي يلعبه الاتحاد والبرلمانيون العرب في الظروف الراهنة التي تمر بها الأمة العربية .
- ثم قدم سعادة رئيس مجلس الاتحاد تقريراً موجزاً عن النشاطات التي قام بها سعادتة خلال الفترة الأخيرة من رئاسته لمجلس الاتحاد . وقد تضمنت تلك النشاطات :
تمثيل الاتحاد في احتفال الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية في القاهرة
وزيارة مقر الاتحاد بدمشق والمشاركة في اجتماع ممثلي برلمانات الدول الإسلامية في
مدريد والمتعلق بتكوين كيان للبرلمانيين المسلمين⁽¹⁾ . كذلك عرض سعادة رئيس مجلس
الاتحاد الرسالة الموجهة من رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية والتي تطالب
فيها الموافقة على :

- دعم الجمعية مادياً .

- اعتماد الجمعية كهيئة مساندة للاتحاد البرلماني العربي .

- اعتماد الجمعية كهيئة استشارية لجميع البرلمانات العربية .

وتطرقت المناقشة حول هذا الموضوع إلى ضرورة انضمام كافة الأمناء العامين للبرلمانات
إلى هذه الجمعية .

- ثم استمع المجلس إلى تقرير قدمه السيد محمد سعد العلمي ، نائب رئيس مجلس النواب
المغربي، رئيس لجنة تفعيل العمل في الاتحاد والاقترحات التي تضمنها . وتقرر بعد
مناقشة الموضوع في كل من جلسة المجلس والاجتماع التداولي للسادة رؤساء البرلمانات
ورؤساء الوفود إرجاء البت بما تضمنه ذلك التقرير إلى الدورة اللاحقة العادية لمجلس
الاتحاد .

- استمع المجلس أيضاً إلى ملخص لتقرير الأمين العام حول أنشطة الاتحاد ما بين
الدورتين العاديتين الحادية والعشرون والخامس والعشرين ووافق عليه .

- وفيما يتعلق بموضوع الأمين العام الجديد للاتحاد وافق المجلس بالاجماع على تعيين
السيد نور الدين بوشكوج أميناً عاماً للاتحاد البرلماني العربي .

- كذلك اطلع المجلس على مذكرات الأمانة العامة للاتحاد حول الحسابات الختامية
للأعوام : 1991 - 1992 - 1993 و1994 وصادق عليها .

_ وصادق المجلس أيضاً على خطة عمل الاتحاد لعام 1995 كما وردت في مذكرة
الأمانة العامة للاتحاد .

(1) نظراً للمناقشات والتحفظات التي اثارها هذا الموضوع قرر المجلس إرجاء البت به إلى الاجتماع التشاوري الذي ستعقدته
الوفود البرلمانية العربية في بخارست في أكتوبر - تشرين أول - القادم على هامش أعمال المؤتمر 94 للاتحاد البرلماني الدولي .

وفيما يتعلق بانتقال رئاسة الاتحاد فقد قرر المجلس ، بناء على توصية الاجتماع التداولي للسادرة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود أن تتولى الشعبة المغربية بصفة انتقالية ، ولمدة سنتين ، رئاسة مجلس الاتحاد ، اعتباراً من تاريخ انتهاء الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الاتحاد . وهنا سعادة محمد الأمين خليفة ، الرئيس الخارج لمجلس الاتحاد ، الشعبة المغربية على هذا التكليف ، وتمنى للدكتور محمد جلال السعيد النجاح والتوفيق مؤكداً التعاون مع سعاداته لتحقيق ماتصبو إليه الأمة العربية .

ثم تحدث سعادة الدكتور محمد جلال السعيد ، رئيس مجلس النواب المغربي ، الرئيس الجديد لمجلس الاتحاد ، فأشار إلى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه ، راجياً المولى عز وجل أن يهبه القدرة على أدائها بالشكل الذي يرضى الله ورسوله ويجعله عند حسن ظن جميع البرلمانات العربية وثقتها الغالية . وأشار السيد السعيد إلى أن من الضروري بذل المزيد من الجهود الصادقة لفائدة شعوبنا العربية المتطلعة باستمرار إلى جمع الكلمة وتوحيد الصف لمواجهة ما يعترضها من تحديات وتخطي ما يحيطها من أزمات .

وختم كلمته بالإعراب عن الشكر لجميع الوفود المشاركة على الثقة التي أنيطت بالشعبة المغربية كما أعرب عن شكره وتقديره للسادرة الرؤساء الذين تقلدوا رئاسة الاتحاد البرلماني العربي في الفترات الماضية .

ثم أعلن عن اختتام أعمال الدورة الخامسة والعشرين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي .

ثالثاً- القرارات :

وفيما يلي عرض للقرارات التي اتخذتها الدورة الخامسة والعشرون مبوبة ومرقمة لتسهيل الرجوع إليها في المستقبل :

القرار 1 / مج 25

تضاف مادة جديدة تحت رقم 17 مكرر إلى ميثاق الاتحاد البرلماني العربي يكون نصها على الوجه التالي :

مع مراعاة حكم المادة التاسعة « الفقرة ب » من هذا الميثاق تتولى الشعبة المغربية ، بصفة انتقالية ، لمدة سنتين ، رئاسة مجلس الاتحاد اعتباراً من تاريخ انتهاء الدورة الخامسة والعشرين لهذا المجلس (1) .

انتقال الرئاسة

(1) أقرت هذه الصيغة في الاجتماع التداولي لرؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود المشاركين في أعمال مجلس الاتحاد وحظيت بموافقة المؤتمر السادس للاتحاد .

القرار 2 / مج 25

الموافقة على قبول طلبات الانتساب إلى عضوية الاتحاد البرلماني العربي المقدمة من الشعب البرلمانية في كل من : البحرين وجزر القمر وموريتانيا .

العضوية

القرار 3 / مج 25

الموافقة بالإجماع على تعيين السيد نور الدين بوشكوج . أميناً عاماً للاتحاد البرلماني العربي .

تعيين
الأمين العام

القرار 4 / مج 25

المصادقة على تقرير المقدم من قبل الأمين العام حول أنشطة الاتحاد البرلماني العربي خلال الفترة ما بين الدورتين العادية الحادية والعشرين والخامسة والعشرين لمجلس الاتحاد .

تقرير
الأمين العام

القرار 5 / مج 25

إرجاء البت بجميع الاقتراحات المتعلقة بإدخال تعديلات على النظام الداخلي للاتحاد وتوصيات لجنة تفعيل الاتحاد إلى الدورة العادية المقبلة لمجلس الاتحاد ، وتكليف رئاسة الاتحاد وأمانة العامة ولجنة التشريع والميثاق والنظام الداخلي بإعداد دراسة شاملة حول ميثاق الاتحاد وأنظمته المختلفة واقتراح التعديلات الضرورية .

التعديلات
المقترحة على
ميثاق الاتحاد
ونظامه الداخلي
وتوصيات لجنة
تفعيل الاتحاد

القرار 6 / مج 25

المصادقة على خطة عمل الاتحاد لعام 1995 كما وردت في مذكرة الأمانة العامة ، وتنفيذها في حدود الاعتمادات المرصودة في موازنة عام 1995 .

خطة عمل
الاتحاد لعام
1995

القرار 7 / مج 25

مقر الاتحاد

الموافقة على استئجار مقر مؤقت للأمانة العامة للاتحاد ريثما تأمين مقر دائم .

القرار 8 / مج 25

القرارات

المتعلقة

بميزانياتي

عامي

1992 - 1991

- أ - الموافقة على التقارير المالية للأعوام الأربعة 1991-1992-1993-1994 .
ب - الموافقة على القرارات الرئاسية القاضية بتكليف مفتش الحسابات وصرف أتعابه .
ج - اعتبار المبلغ المسدد من قبل الشعبة البرلمانية الكويتية عن مساهمتها في ميزانية الاتحاد لعام 1991 تسوية لجميع التزاماتها السابقة عن عام 1991 .
د - إلغاء القرار رقم 25-4/مجم 18 المتعلق بمساهمة الشعبة البرلمانية الكويتية في ميزانية الاتحاد .

- هـ - تأجيل دفع التزامات الشعبة البرلمانية العراقية للسنوات الأربع 1991-1992-1993-1994 نظراً للظروف الاقتصادية الراهنة .
و - إعفاء الشعبة البرلمانية الجيبوتية من التزاماتها المالية البالغة لغاية عام 1994 (5300) فقط خمسة آلاف وثلاث مئة دولاراً أمريكياً .
ز - اعتبار مساهمة الشعبة البرلمانية اللبنانية في ميزانية الاتحاد البرلماني العربي في دعم صمود جنوب لبنان .
ح - الموافقة على قبول المبلغ المقدم من الشعبة البرلمانية الليبية البالغ مع فوائده لغاية 1994/12/31 (36622 .10) دولاراً أمريكياً كتبرع للاتحاد البرلماني العربي ، وعلى صرفه لقاء تجهيز الأمانة العامة للاتحاد بسيارات وتجهيزات مكتبية أخرى .
ط - الموافقة على تخصيص الوفر الناجم عن مساهمة الشعبة البرلمانية السورية لعام 1994 لاستكمال تأثيث المقر المؤقت للاتحاد البرلماني العربي .

القرار 9 / مج 25

موازنة

عام 1995

- أ - الموافقة على الاعتماد المرصود في مشروع موازنة الاتحاد لعام 1995 والبالغ (5600) فقط خمسمائة وستون ألف دولار أمريكي لا غير ، وتوزيعه على أبواب وفقرات الموازنة وفقاً للجدول المرفقة بمشروع الموازنة .

ب - إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول رقم (2) المرفق بمشروع الموازنة .

ج - الموافقة على توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على جميع الشعب الشعب العربية وفقاً لنسب مساهماتها في ميزانية الاتحاد لعام 1995 .

د - نقل المبلغ المقترح في الفقرة الخامسة من الباب الثالث - مساهمة الاتحاد البرلماني العربي في نفقات مؤتمرات الحوار البرلماني العربي - الأوربي السنوية والبالغة (000, 20) فقط عشرون ألف دولار أمريكي إلى الفقرة الأولى من الباب الرابع - نفقات الحوار البرلماني .

هـ - تكليف كل من السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي والسيد الأمين العام للاتحاد بتنفيذ أحكام الميزانية وفقاً للأنظمة النافذة .

